روايات في إكرام أهل البيت (عليهم السلام)

<"xml encoding="UTF-8?>

* (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال) * (1) .

1 – أنس بن مالك وبريدة : قرأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الآية * (في بيوت أذن الله أن ترفع) * فقام إليه رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ قال : بيوت الأنبياء ، فقام إليه أبو بكر ، فقال : يا رسول الله ، هذا البيت منها ؟ – لبيت (2) علي وفاطمة – قال : نعم من أفاضلها (3) .

2 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة : المكرم لذريتي من بعدي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه (4).

3 – عنه (صلى الله عليه وآله) : أيها الناس ، عظموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي ، وأكرموهم وفضلوهم (5) .

4 – الإمام الحسن (عليه السلام) : أرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الأنصار فأتوه ، فقال لهم : يا معشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : هذا علي ، فأحبوه بحبي وكرموه لكرامتي ، فإن جبرئيل (عليه السلام) أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل (6) .

5 – ابن عباس : صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنبر فخطب واجتمع الناس إليه فقال : أيها الناس ، إنكم مجموعون ومساءلون عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما . إنهم أهل بيتي ، فمن آذاهم آذاني ، ومن ظلمهم ظلمني ، ومن أذلهم أذلني ، ومن أعزهم أعزني ، ومن أكرمهم أكرمني ، ومن نصرهم نصرني ، ومن خذلهم خذلني (7) .

6 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما تقدم على الله أمة يوم القيامة أكرم عليه من أمتي ، ولا أهل بيت أكرم عليه من أهل بيتي ، ألا فاتقوا الله فيهم (8) .

7 – عنه (صلى الله عليه وآله) : إن لله تعالى حرمات ثلاثا من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا : حرمة الاسلام ، وحرمتي ، وحرمة عترتي (9) .

8 – الإمام الباقر (عليه السلام) : دعا رسول الله أصحابه بمنى فقال : . . . يا أيها الناس ، إني تارك فيكم حرمات الله : كتاب الله ، وعترتي ، والكعبة البيت الحرام (10) .

9 – الإمام الصادق (عليه السلام) : لله عز وجل في بلاده خمس حرم : حرمة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وحرمة آل رسول الله صلى الله عليهم ، وحرمة كتاب الله عز وجل ، وحرمة كعبة الله ، وحرمة المؤمن (11) .

10 – عنه (عليه السلام) : إن لله عز وجل حرمات ثلاثا ليس مثلهن شئ : كتابه وهو حكمته ونوره ، وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحد توجها إلى غيره ، وعترة نبيكم (صلى الله عليه وآله) (12).

---

(1) النور : 36 .

(2) في المصدر " البيت " والصحيح ما أثبتناه كما في شواهد التنزيل .

(3) الدر المنثور : 6 / 203 نقلا عن ابن مردويه ، شواهد التنزيل : 1 / 534 / 568 ، مجمع البيان : 7 / 227 ، العمدة : 291 / 478 .

(4) كنز العمال : 12 / 100 / 34180 نقلا عن الديلمي ، أمالي الطوسي : 366 / 779 عن علي بن علي بن رزين أخي دعبل عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 1 / 254 / 2 عن دعبل بن علي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) وذكره أيضا في : 2 / 25 / 4 عن داود بن سليمان وأحمد بن عبد الله الهروي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) ، بشارة المصطفى : 36 ، فرائد السمطين : 2 / 277 / 541 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه (عليهم السلام) .

(5) كتاب سليم بن قيس : 2 / 687 ، إحقاق الحق : 5 / 42 نقلا عن در بحر المناقب ، كلاهما عن أبي ذر والمقداد وسلمان عن الإمام علي (عليه السلام) .

(6) المعجم الكبير : 3 / 88 / 2749 ، حلية الأولياء : 1 / 63 كلاهما عن ابن أبي ليلى ، وراجع أمالي الطوسي : 223 / 386 ، بشارة المصطفى : 109 كلاهما عن سلمان الفارسي .

(7) أمالي الصدوق : 62 / 11 ، التحصين : 599 ، مشارق أنوار اليقين : 53 نحوه .

(8) جامع الأحاديث للقمي : 261 عن ابن عباس .

(9) الخصال : 146 / 173 عن أبي سعيد الخدري ، روضة الواعظين : 297 مرسلا ، المعجم الكبير : 3 / 126 / 2881 ، المعجم الأوسط : 1 / 72 / 203 ، مقتل الحسين للخوارزمي : 2 / 97 كلها عن أبي سعيد الخدري ، وفيها " حرمة رحمي " بدل " حرمة عترتي " ، وراجع إحقاق الحق : 9 / 511 ، وأيضا : 18 / 442 .

(10) بصائر الدرجات : 3 / 413 عن جابر ، مختصر بصائر الدرجات : 90 عن جابر بن يزيد الجعفي.

(11) الكافي : 8 / 107 / 82 عن علي بن شجرة .

(12) أمالي الصدوق : 339 / 13 ، معاني الأخبار : 117 / 1 كلاهما عن عبد الله بن سنان ، الخصال : 146 / 174 عن ابن عباس قال : إن لله . . . ، روضة الواعظين : 297 .